Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن الخير فى أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- سيظل قائمًا إلى يوم القيامة وأن القرآن الكريم الذى تكفل الله تعالى بحفظه وهو الدستور الأول للمسلمين سيظل قائمًا إلى يوم القيامة - وأن الأمة الإسلامية ستحرس شريعة الله تعالى لا يهمها مخالفة غيرهم لتعاليم الله تعالى وهذا تنبيه للمسلمين أن لا يطيعوا تلك الدعوات الهدامة بترك دينهم والاتكال على الماديات فقط والانصياع لأوامر دعاة الحضارة المادية وينسون بذلك أوامر الله تعالى وتعاليم دينه (فإذا جاء أمر الله) وهو تعبير جميل يعبر عن أن الله تعالى إذا أراد أن ينهى حياة الإنسان على وجه الأرض فهذا أمره لا راد له فإذا جاء هذا الأمر انتهت حياة الإنسان.

حدثنا "عمران بن ميسرة" قال : حدثنا عبد الوارث عن "أبى التياح" عن "أنس" قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «**أن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا**»[1].

شرح اللغة :

- أشراط : جمع شرط بفتح الراء أى علاقة -والشرط بسكون الراء إلزام الشىء والتزامه فى البيع ونحوه كالشريطة وجمعه شروط[2] .
- يرفع العلم : يقل العلم أو تقل قيمة العلماء بين الناس حيث يصبح الجاهل سيدًا فى آخر الزمان ولذلك يقبض الله تعالى أرواح العلماء.
- يثبت الجهل : ينتشر ويكون سيدًا بأن يبجل الناس الجاهل لأنه ذو مال وسيادة وجاه وعظمة.

أضواء حول الحديث الشريف :

يبين الرسول -صلى الله عليه وسلم- هنا بعض علامات يوم القيامة :

---

[1] البخارى : صحيح البخارى (المتن) حاشية السندى : جـ ١، ص ٢٦.

[2] الفيروزابادى : القاموس المحيط، جـ ٢، ص ٣٦٥.